

ياهلل الصيام
شعر: د. شهاب غانم

كل عام تجيء بالإنعام = والعطاءات ياهلل الصيام
بصلاة مشفوعة بزكاة ، = بالتراويح أردفت بالقيام
بطعام العاني ، بأسمطة الرحمن ممدودة لكل الأنام
بصدى الذكر في المساجد يشدو = و خلال الشاشات في الإعلام
تنقل الفرض والتراويح رأسا = من صلاة البيت العتيق الحرام
ونرى الكعبة الشريفة حسنا = وبهاء يفوق كل كلام

× × × ×

ياهلل الصيام تأتي بشهر = هو خير الشهور في الإسلام
يتحرك كل قطر ضئيلا ، = باهتا ، مرهفا كحد الحسام
أنت تأتي بخير شهر ففيه = نزل الوحي بالسنى والسلام
الشياطين صفت فيه كيما = ينعم الكون برهة بالوئام
وتشف الأرواح فيه وتصفو = أنفس كم تعج بالآثام
وبه يقرأ الملايين جزءا = كل يوم للختم قبل الختام
وبه ليلة تجاوز ألفا = من شهور في قدرها والمقام
وبه كل غزوة منذ بدر = ميزت بالثبات والإقدام
عندما كانت الرجال رجالا = لا غناء يفيض بالأجسام
فإذا في العراق قد عاث جار ، = ودمار وهجرة في الشام
وحصار على تعز .. بغاة = نصبوه في خسة الإجرام
والمآسي بأرض يعرب والإسلام منها يشيب رأس الغلام
وفلسطين منذ سبعين عاما = لم تزل مسرح احتلال اللثام
يصنع الغرب كي يبيع سلاحا = من بنينا دواعشا في الظلام
ولتقسيم كل ما قسمته = سايكس بيكو لينعموا باقتسام
!هل سمعتم بداعش قد أغارت = ضد صهيون في انفجار دام؟

× × × ×

أه عد بي إلى الهلال فإني = مؤمن .. مؤمن .. بحسن الختام
ياهلل الصيام تنمو سريعا = فإذا بالهلال بدر تمام
ثم يأتي العيد المبارك فيه = فرحة للصغار والصيام
ويجيء المحاق في سرعة قصوى .. فنهفو لعودة بعد عام